



من دفتر **الوطان**

أيها المواطن من أين لك هذا؟!

عبد الفتاح العوض

لو سأل أحد المسؤولين هذا السؤال للمواطنين.. من أين لكم هذا أو حتى يصح من أين لكم كل هذا!! فيبدو السؤال صادماً جداً، وبالغ الغرابة فالاصل أن يسأل الناس المسؤولين من أين لكم هذا... الذي يحدث على أرض الواقع أن قارات المسؤولين تقول للمواطن من أين لك هذا ولسان حال قرارتهم تقول للمواطن فعلاً ظفلك ذهب. يرفعون البنزين فيفي الزدحام على البنزين.. يرفعون السكر فيزيد في السوق السوداء ويشترىه.. ثم يقرأ المسؤول عن افتلاء الفنادق والشاليهات بفترة الأعياد.. ويعرف من أولاده ومرافقه أن المولات متللة. يستنتج «بذكائه الطبيعي».. أن المواطن السوري «عني» وأن الفقر إشاعة. لا يمكن تبرير عقلية الجبابة التي يتوجهها الفريق الاقتصادي الحكومي وحتى غير الاقتصادي إلا بغير أفكارهم واختيارهم للحلول السهلة والمؤدية، وأنهم لا يصدقون أن موظفهم فقراء.

أيها السادة تخفيض عجز الموازنة ليس هدفاً بحد ذاته، وهذا الأمر يعلمه المبتدئون بالاقتصاد.. و اختيار آليات رفع الدعم بهذه الطريقة ليست إلا ترقعاً.. والخيار في هذا الموضوع إما أن يبقى الدعم وإما يتغير كلياً.. لكن لا تستطيع أي حكومة أن تفعل ذلك لأن التوقيت غير ملائم. تخفيض عجز الموازنة لا يتم بزيادة عجز الناس... هذا أسلوب ضار جدًا.. الأصل في حل المعضلة الاقتصادية إيجاد موارد وإيرادات جديدة.. وهذا الأمر لا يتم من خلال جيوب المواطنين الفقراء وأشباه الفقراء!! لنتحقق على أن العالم يعاني اقتصادياً لكن هناك أشكالاً دوماً للحد من الأزمات وليس زيادتها وما يجري الآن زيادة في الأزمات اليومية.

بالقابل.. نمة سؤال آخر: من المسؤول عن إفقار السوريين؟! من الخلل لا نجيب على هذا السؤال.. وينبغي أن تكون محاولة الإجابة عن السؤال في حدود المنطق البارد ومن دون انفعالات عاطفية أو تصفية موقف! ببساطة تنتهي عندما تحرم من النقط ومن القمح، وعندما تزيد فاتورة تحويل الأموال للخارج نحو ٤٠-٥٠% بالثلثة بسبب العقوبات، وعندما تفقد مصادر القطع الأجنبي، فلا شك أن الحرب السورية هي السبب الأساس والرئيس والأعظم في مأساة السوريين. مما تحدثنا عن أخطاء اقتصادية بل أجرم عن جهل اقتصادي ومال في فإن المسؤول الأكبر عن إفقار السوريين الحرب.

طبعاً.. لا يوجد حل؛ هل نكتفي بهذا الكلام ونبني بانتظار قرارات منتصف الليل. هناك حلول اقتصادية متاحة لها علاقة بالاقتراض وبالاستثمار حتى تتم استعادة الموارد الطبيعية.. إضافة إلى بيع أو استثمار منشآت وأملاك عامه غير مستثمرة.. هذه إجراءات إسعافية وليس حلولاً نهائية. الحل المستدام بزيادة الإنتاج من كل القطاعات، لكن الكل يعرف أن لستنا بذلة قادرة على ذلك الآن ومؤقتاً.

لا توجد بلا خرجت من حرب وتعافت وحدها من دون مساعدة، سواء بالقروض أم بخلق فرص استثمار سهلة، أو تحويل الأصول العامة إلى شركات مساهمة. أما على مستوى حياة الناس اليومية فلتتوقف الحكومة على الأقل عن عقلية الجبابة.. وتصدق أن قلة ميسورة فقط من مواطنينا والبقية بين فقير وشبه فقير.

أقوال:

- من عجز عن البناء فلا يشغله بهم.. اتركوا البنائين يعملون.
- لدينا عجز في الدهشة الآمن.
- الكرماء ينقصهم المال والأغنياء ينقصهم الكرم.

شابان يغرقان في النهر

وكالات

غرق شابان مصريان في نهر النيل، أحدهما كان سيختفه بفzáمة أمس. وفي التفاصيل، أبلغ الأهالي الشرطة أن هناك شابين غرقاً في مياه نهر النيل، بعد أن فشلت كل المحاولات لإنقاذهما. فتبين غرق الشابين عبد الله ناصر عبد الحكيم (٢٢ عاماً) وإسلام ناجح (خلف عبد الله). وانتشرت قوات الإنقاذ النهري في محافظة أسيوط، وتمكّن الشابين من النهر، وتنقلاهما إلى مشرحة مستشفى القوصية المركزي، وتم تحرير محضر بالحادثة. وقال أحمد، وهو صديق الشاب المنوفى عبد الله ناصر عبد الحكيم: إن الرجال وحيد والديه، جاء من القاهرة إلى أسيوط من أجل إتمام زواجه، وذلك وفق رغبة والديه.

مواد غذائية تنظف الجسم من السموم

وكالات

نصحت البروفيسورة مارغريتا كوروليوفا، خبيرة التغذية الروسية، بتناول خضراءات الفصيلة الصليبية لتنظيف الجسم من السموم المتراكمة. وأشارت إلى أن تنظيف الجسم من السموم سيتم بصورة طبيعية في حالة تناول بعض الأطعمة بصورة منتظمة. وقالت: إن تناول أطعمة غير صحية وتعاطي المشروبات الكحولية، يؤدي إلى ظهور مشكلات صحية خطيرة. لذلك فإن الاعتماد على منظومة طبيعية لتنظيف الجسم من السموم، ستكون من دون مضاعفات وأثار جانبية.

وأضافت: «عندما يحتاج الإنسان إلى عمل منظومة إزالة السموم من الجسم بصورة طبيعية بعد الإفراط بتناول الكحول مثلاً، عليه تناول الكثير من خضراءات الفصيلة الصليبية - مثل البروكولي والقرنبيط والملفوف والسبانخ وغيرها، لأنها تحتوي على نسبة عالية من الكبريت». وأشارت إلى أنه في الصيف تزداد حالات التسمم الغذائي، نتيجة عدم تغذير الأطعمة أو طهيها بصورة صحيحة، ومن أجل تحديد هذه الحالات الخطيرة يجب استخدام الثوم والبصل الطازج.

وختتمت: إضافة إلى خصائصها المفيدة الأخرى، يحتويان على مضادات حيوية طبيعية، تضمن الوقاية من الالتهابات في الجهاز الهضمي. وهذا مفيد جداً في فصل الصيف بصورة خاصة، عندما تباع خضراءات ملوثة ولم تغسل جيداً، وكذلك تناول الأطعمة التي تباع على الطرق مثل اللحوم المشوية والكباب وغيرها، ما يؤدي إلى تغير ميكروبوب الأمعاء وتحفيز عملية الالتهابات في الجهاز الهضمي.

ميادة الحناوي تنفي مرضها



الوطن

أكدت الفنانة الكبيرة ميادة الحناوي عدم اهتمامها بموقع التواصل الاجتماعي، مشيرة أيضاً لمعاناتها مع الكثير من الشائعات، التي كانت أبرزها شائعة رحيلها أو مرضها، نافية بذلك كل ما يشاع عن مرورها بأزمة صحية.

كما أكدت أن الفنان معرض لأي شيء، لكنها كانت مجرد كذبة وشائعة ولم تهتم بها أبداً.

وفاة الفنانة المصرية

رجاء حسين

الوطن

توفيت الفنانة المصرية رجاء حسين، صباح أمس عن عمر يناهز ٨٤ سنة. ولدت الفنانة الراحلة في الأول من شباط ١٩٣٧، ولديها مارست مهنة التمثيل منذ عام ١٩٥٤، ولديها العديد من الأعمال الفنية مثل: أفواه وأرانب، عازب وثلاث عوانس، مفتاح الباحث، الشهد والمدموع. انضمت إلى فرقة الريحاني عام ١٩٥٨، وعملت في الإذاعة والتلفزيون كممثلة في المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية، كما لمعت من خلال مشاركتها في أعمال المخرج الراحل يوسف شاهين.

طول الأيام يتناقص مع تسارع دوران الأرض حول نفسها

وكالات

أكد علماء في مجال الفلك والفيزياء أن طول اليوم الأرضي يتناقص بشكل مستمر حيث بدأت الأرض منذ عام ٢٠١٦ في الدوران حول نفسها بوتيرة أسرع.

ذكر موقع «دوبيشه فيله»، الألماني أن الأرض سجلت مؤخراً أقصر يوم لها على الإطلاق، ففي التاسع والعشرين من حزيران ٢٠٢٢ قامت الأرض بدوره كاملة واحدة حول نفسها بمعدل أقل بـ٥٩.١٠ ملي ثانية من متوسط طول اليوم البالغ ٨٦٠٠ ملي ثانية أو ٢٤ ساعة.

وعلى حين أن تراجع طول اليوم بهذا المقدار قد لا يbedo كثيراً إلا أنه جزء من اتجاه أكبر ومثير للقلق وفقاً للعلماء.

وفي ٢٦ تموز ٢٠٢٢ تم تسجيل رقم قياسي جديد عندما أنهت الأرض يومها بمعدل أقل من المعتاد بنحو ١٠٥ ملي ثانية. وتشير تلك الأحداث وفق العلماء إلى أن عام ٢٠٢٠ شهد أكبر عدد من الأيام القصيرة منذ أن بدأ العلماء باستخدام الساعات الذرية لأخذ القياسات اليومية في السنتين ولاحظوا هذا الأمر لأول مرة في عام ٢٠١٦.

بريتني سبيرز تخرج عن صمتها



وكالات

وبعد الاتهامات والانتقادات التي طالتها، خرجت النجمة العالمية بريتنى سبيرز عن صمتها، بعد المحاكمة، وهذه المرة يخضع موقع «فيسبوك» للمدعى أم أميركي تعيش في ولاية كولورادو التي رفعت على «ميتا» الشركة الأم لـ«فيسبوك»، قائلة: إن ابنته أصبحت مدمنة على هذه المنصة الرقمية، وأضافت إن الابنة مدمنة على «فيسبوك»، منذ كانت السابعة من عمرها، وهو ما أدى إلى إصابتها باضطراب في الأكل، علاوة على أنها صارت تؤذن نفسها، بسبب إدمانها واستخدامها الإشكالي للمنصة الرقمية، وتقول الأم: إن ابنته تظل مستيقظة طوال الليل لملائكة التنبية المتتالية من «فيسبوك». وحسب الداعوى، فإن إدمان الطفلة على الموقع أدى إلى تقليل مستوى اهتمامها ببقية الأنشطة، وأضطررت توأمها جراء التنبية المتواصلة من التطبيق.